

## خطبه اول :

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. نحمده و نستعينه و نصلى و نسلم على حافظ سرّه و مبلغ رسالاته. سيدنا و نبينا ابى القاسم المصطفى محمد و على آله الأطيبين الأطهرين المتتجين. سيما بقیة الله فى الارضين. و صلّ على ائمة المسلمين اللهم کن لولیک الحجة ابن الحسن.....

عباد الله اوصيكم و نفسى بتقوا الله و ملازمة امره و مُجانبة نهيه و تجهّزوا رحمکم الله و قد نودى فيکم بالرحيل و تروّدا فانّ خير الزاد التقوى

توجه همه برادران و خواهران نماز گزار عزیز و خود را به رعایت تقوا و پرهیزکاری، ترس از خدا و احساس حضور اراده و قدرت پروردگار در همه لحظات زندگی، مورد تأکید قرار می دهد. از خداوند غفور برای همه گذشتگان، خصوصا کسانی که بر ما حق دارند، علمای دین، طلب غفران و علو درجات را طلب می کنم و از خداوند متعال طول عمر باعزت را برای همه مراجع دین، خواهانم. و از خداوند متعال برای بانیان خیر، عاقبت به خیری را خواستارم .  
برخی دیگر از نکاتی که موجب می شود آثار و برکات روزه داری برای ما باقی بماند را عرض میکنم:

- حفظ رغبت قال علیؑ (ع): خادع نفسک فی العبادۃ و ارفق بها و لاتقهرها و خذ عفوها و نشاطها، إلا ما کان مکتوبا علیک من الفریضۃ فانّه لا بدّ من قضائها و تعاهدہا عند محلّها .

در عبادت و بندگی، نفس خود را بفریب. با او مدارا نما و مقهورش مدار (تکلیف سخت به او مکن) و هنگام فراغت و نشاطش آن را دریاب (به طاعت و بندگی وادار)؛ مگر آنچه بر تو واجب است که از بجا آوردن و مراعات آن در وقتش چاره ای نیست

- رعایت اقبال و ادبار قلب: قال علیؑ (ع): إنّ للقلوب إقبالا و إدبارا فإذا أقبلت فأحملوها علی النوافل و إذا أدبرت فاقصروا بها علی الفرائض

برای دلها اشتیاق و اعراض (آمادگی و ماندگی) است. پس هرگاه رو کرد، آن را به انجام مستحبات وادارید و هرگاه روبرگرداند، به انجام واجبات اکتفا کنید

- عوامل پایداری شوق این توصیه شبیه توصیه به دست برداشتن از غذا پیش از سیر شدن است و علاوه بر عبادت در برنامه‌های دیگر نیز باید رعایت شود.
- عواملی که رغبت و اشتیاق نفس را حفظ می‌کند، الف: انجام دقیق برنامه و بالابردن کیفیت عمل است. ب: معاشرت و ارتباط با چهره‌های موفق و ممتاز یک رشته است. ج: تسهیل برنامه و پیراستن آن از امور غیر ضروری و زائد د: ارتباط با مسجد
- استقامت قال أمير المؤمنين علي (ع): العَمَل، العَمَل. ثُمَّ النَّهْيَةُ، النَّهْيَةُ، وَالْإِسْتِقَامَةُ، الْإِسْتِقَامَةُ
- اجتناب از تسویف و عقب انداختن عمل، همیشه ناشی از این تصور است که بعداً فرصتی برای جبران و انجام عمل وجود دارد. اگر به‌خوبی متوجه اهمیت ملکات شده باشیم، باید قدر ظرفیت‌های زمانی را بهتر بشناسیم و عمل را به تأخیر نیندازیم، زیرا تأخیر عمل فرصت به دست آوردن ملکه را برای ما محدودتر می‌سازد و ظرف زمانی ما را کوچک‌تر می‌کند تا به جایی که تحصیل ملکه در آن ننگند؛ خدایا بر توفیقات ما بیفزای

بسم الله الرحمن إذا جاء نصر الله والفتح . ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا . فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً

## خطبه دوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، بارء الخلائق اجمعين، باعث الانبياء والمرسلين ثم الصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد و على آله الطاهرين، سيما على امير المؤمنين و الصديق الطاهرة فاطمة الزهرا سيده نساء العالمين و الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة و على بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن علي و على بن محمد و الحسن بن علي و الخلف القائم المهدي. و على صحبه المنتجبين، و من تبعهم باحسان إلى يوم الدين. اوصيكم عباد الله و نفسي بتقوى الله . حفظ آثار شهر رمضان المبارك وبركاته يتحقق على امور

منه اجتناب من أسباب زوال أثر الصيام و هو يتحقق بترك المحرمات و العمل بالواجبات و منه استمرار العمل والمثابرة عليه يؤدي إلى بقاء أثر ذلك العمل و منه الاجتناب عن السكون والرضا بالوضع الراهن والعمل قدر الإمكان

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا، أَيْ: يَتَّخِذُهُ كَالْحُجْرَةِ وَيَجْعَلُهُ حَاجِزًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ بِاللَّيْلِ، فَيَصَلِّي، وَيَسْتَطِئُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُتَوَبُّونَ- أَيْ يَرْجِعُونَ- إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، أَيْ: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ مِنْ ثَوَابِكُمْ حَتَّى تَمَلَّ مِنَ الْعَمَلِ، «وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ»، أَيْ: مَا اسْتَمَرَ فِي حَيَاةِ الْعَامِلِ «وَإِنْ قَلَّ»؛ لِأَنَّ

هَ يَسْتَمِرُّ، بِخِلَافِ الْكَثِيرِ الشَّاقِّ الْمُنْقَطِعِ. فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيلَ الدَّائِمَ خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ الْمُنْقَطِعِ.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنة وإن قل، أرضى الله وأنفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الأهواء

قال الإمام علي عليه السلام: المرء لا يصحبه إلا العمل والقرين الناصح هو العمل الصالح

عن أبي جعفر عليه السلام يقول: إن العمل الصالح يذهب إلى الجنة فيمهد لصاحبه كما يبعث الرجل غلامه فيقرش له، ثم قرأ «وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ»

نسأل الله تعالى أن يمن علينا بالهدى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم و بما ورد من النبي و المعصومين، وَتَفَعَّنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ. أسأل الله سبحانه أن يمن علينا و على كل الشعوب المسلمة بالسعادة و على مرضاهم بشفاء و الراحة، وأن يوفقنا لفهم مسؤولياتنا الثقيلة والنهوض بها، وأن نعلم بيقين أن الله غالب على أمره. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد و لم يولد. و لم يكن له كفوا احد. والسلام عليكم ورحمت الله وبركاته